

لسان العرب

(نشص) الذَّشَّاصُ بالفتح السحابُ المرتفع وقيل هو الذي يرتفع بعضه فوق بعض وليس بمنبسط وقيل هو الذي ينشأُ من قِبَلِ العين والجمع نُشُصٌ قال بشر فلما رَأُوْنَا بالذَّسَّارِ كَأَنَّا نَشَاصُ الذُّرَّيَا هَيَّجَتْهُ جَنُوبُهَا قال ابن بري ومنه قول الشاعر أَرَقْتُ لِرِضْوَةٍ بِرُقٍ فِي نَشَاصِ تَلْأَلٍ فِي مُمْلَأَةِ عَصَا لَوَاقِحِ دُلُجٍ بِالماءِ سُحْمٌ تَمُجٌّ الغَيْثِ من خِلالِ الخِصَاصِ سَلِ الخُطَبَاءِ هل سَدَحُوا كَسَدِيحِي بِحُورِ القُولِ أَوْ غاصُوا مَغاصِي ؟ فَأَما قول الشاعر أَنشدته ثعلب يَلَامِعُنْ إِذْ وَلَّيْنَا بِالْعَمَاصِ لَمَعِ البُرُوقِ قِي ذُرِّي الذَّشَاصِ فقد يجوز أَن يكون كَسَّرَ نَشَاصاً على نَشَاصٍ كما كَسَّرُوا شَمَالاً على شَمائلٍ وَإِن اختلفت الحركتان فَإِن ذلك غير مبالٍ به وقد يجوز أَن يكون توهم واحداً نَشَاصَةً كَسَّرَهُ على ذلك وهو القياس وَإِن كنا لم نسمعه وقد نَشَصَ يَنْشِصُ وَيَنْشِصُ نُشُوصاً ارتفع واستندتْ شَصَتِ الرِّيحُ السحابَ أَطْلَعَتْهُ وَأَنْهَضَتْهُ وَرَفَعَتْهُ عن أَبِي حنيفة وكل ما ارتفع فقد نَشَصَ وَنَشَصَتِ المَرَأَةُ عن زوجها تَنْشِصُ نُشُوصاً وَنَشَصَتَ بمعنى واحد وهي ناشِصٌ وَنَشَصَتْ نَشَصَتْ عَلَيْهِ وَفَرَّكَتَهُ قال الأَعشى تَقَمَّ رِها شَيْخٌ عِشَاءً فَأَصْدَحَتْ قُضَاعِيَّةٌ تَأْتِي الكَواهِنَ ناشِصاً وَفَرَسٌ نَشَاصِيٌّ أَبِيٌّ ذُو عُرَامٍ وهو من ذلك أَنشد ثعلب وَنَشَاصِيٌّ إِذا تَفَرَّغَهُ لِم يَكْدُ يُلْجَمُ إِلا ما قُصِرَ ابن الأَعرابي المِنْشَاصُ المَرَأَةُ التي تمنع فِرَاشَها في فِرَاشِها فَالفِرَاشُ الأَوَّلُ الزوج والثاني المِصْرَبَةُ وفي النوادر فلانٌ يَتَنْشِصُ لكذا وكذا وَيَتَنْشِصُ وَيَتَشَوَّرُ وَيَتَرَمَّزُ وَيَتَفَوَّزُ وَيَتَزَمَّعُ كل هذا النهوضُ والتهيؤُ قَريبٌ أَوْ بعيدٌ وَنَشَصَتِ ثَنِيَّتُهُ تحرَّكتْ فَارتفعت عن موضعها وقيل خرجت عن موضعها نُشُوصاً وَنَشَصَتِ عن بلدي أَي انزعجت وَأَنْشَصَتِ غَيري أَي بو عمرو نَشَصَناهم عن منزلهم أَزَّجَّناهم ويقال جاشت إِلَيَّ النفسُ وَنَشَصَتِ وَنَشَصَتِ وَنَشَصَ الوَبَرُ الوَبَرُ ارتفع وَنَشَصَ الوَبَرُ والشعرُ والصوفُ يَنْشِصُ نَصَلًا وبقي مُعَلَّقا لَازِقا بالجلد لم يَطِرْ بعد وَأَنْشَصَهُ أَخْرَجَهُ من بيته أَوْ جَرَهُ ويقال أَخْفِ شَخْصَكَ وَأَنْشِصْ بِشَطْفِ صَبِيكٍ وهذا مثل والنَّشِصُ الناقة العظيمة السنام